

صوت الثورة

صحيفة اسبوعية

تصدرها اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عمان

معلا - عدن - ص. ب ٥٠٣٧ تلفون ٢٢٤٧١

السبت ١٠ يوليو ٧٦م • الموافق ١٣ رجب ٥٩٦ • العدد ٢٠٦ • السنة الخامسه

كلمة الثورة

بريطانيا مسؤولة مباشره عن المآسي التي يتعرض لها شعبنا

في خلال اسبوع واحد فقط فقدت بريطانيا خمسه من قادتها العسكريين الذين تزج بهم في الحرب القذره التى تشنها بالتعاون مع الشاه ضدشعبنا العماني البطل .. ولاندري عما اذا كانت (جلالة الملكه) تكترث لمقتل هؤلاء الـ باط أم لا ؟! لكن من المؤكد ان هناك في بريطانيا مـــن يكترث ، ومـــن يهـتم بسقوط هؤلاء الضباط .. ويهتم بقضية الحرب التى تشنها القوات البريطانية ضد شعبنا ، ومن المؤكد ايضا ان هؤلاء ، سوف لن يسكتوا عن جرائم حكومتهم. وسواء كان هؤلاء الضباط - الذين قتلوا خلال العمليات التي نفذها ثوارنا في منتصف يونيو الماضي في المنطقتين الشرقية والوسطى من الاقليم الجنوبي - نقول ، سواء اكان هؤلاء يعملون في السلطة ، بالاعارة او بالاتفاق الارتزاقي او انهم تابعين للقوات البريطانية العاملة في السلطنة ، فان هذا لايغير من حقيقة ان بريطانيا تخـــوض حـــربا غـــير معلنة ضد الشعب العماني وان بريطانيا بحزبها العـــمالى وبمحافظيها مسؤولة مسؤولية مباشره عن كل المآسي التي تعرض ويتعرض لها شعبنا العماني .

وبالتأكيد فان الرأي العام البريطاني وقواه الديمقراطية والتقدمية سوف لن يسكتوا عن هـــذه الاعمال العدوانية لحكومتهم .. ان بريطانيا مسؤولة مسؤولية مباشره عـــن حرب الابادة والتدمير ، ومسؤولة مسؤولية مباشره عن حملات القمع والارهاب التي تشن ضد جماهيرنا بين الحين والآخر ، وكذلك فهي المسؤول الاول عن الغزو والاحتلال الايراني لبلادنا ، فهذا الغزو وهـــذا الاحتلال تم بتواطىء منها ، بمشورة من ضباطها ومستشاريها العسكريين والسياسيين في مسقط . والقـــوات الايرانية التي غزت بلادنا استخدمت القواعد البريطانية في صلاله ومصيره ورأس الحـــد وغيرها من القواعد والمراكز العسكرية البريطانية المنتشره في عمان . فعمان - كما يقـــول القادة البريطانيون « صديق وحليف ويجب دعم ومساندة هذا الحليف وهذا الصديق » .

ان الحكومة البريطانية ، تتصور انها عندما تعتم هذا التعتيم المكثف على تدخلها المباشر في بلادنا يمكنها ان ترتكب من الجرائم ماتشاء وبمـــا يمليه عليها ضميرها الاستعماري ، دون ان تصل انباء هذه الجرائم الى اسماع الرأي العام البريطاني والعالمي ، ولكن الحقيقة تأبى ان تقبل الاحتجاب خلف جدران الزيف

البقية في ص ٤

الجبهة الشعبية لتحرير عمان تشارك في مؤتمر بغداد الشعبي العربي

شارك وفد من الجبهـــة الشعبية لتحرير عمان في المؤتمر الشعبي العربي الذي عقد في بغداد خلال الفترة من ٢٦ الى ٢٩ /٦/١٩٧٦م لنصرة الحركة الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية ، والذي حضرته وفـــود تمثل الهيئات والمنظمات والأحزاب السياسية والجماهيرية العربية من سائر اقطار الوطن العربي ، وقد انعقد المؤتمر تحت شعار : « دعم المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنيـــة اللبنانية ومجابهة المخططات الامبريالية والحلول الاستسلامية » .

لقد لعب وفد الجبهة دورا ايجابيا ، خلال هذا المؤتمر ، لتمكينه من الخروج بقرارات ايجابية وحاسمـــه ، تتناسب وأهمية القضيـــه التي تداعت لنصرتها الوفود ، وخطورة الظرف العصيب الذى يمر به نضال أمتنا العربية .. واتسمت جلسات المؤتمر بالجدية والمصارحـــة الرفاقية ، والشعور العـــالي بالمسؤولية القومية ، والتقدير الموضوعي للظروف والمخاطر الراهنة التى بها الأمة العربية .

وكانت ابرز ظاهرة برزت خلال المؤتمر ، هى التقاء وفود الجزيرة والخليج العربي وسيادة روح الود والتفاهم بينها ، واتفاقها على تقديم ورقة عمل موحدة للمؤتمر ، فانطلاقا من النظره الشمولية والموحدة لدى وفود الجزيرة والخليـــج لطبيعة الظروف التى يعيشها الوطـــن العربي ، وانطلاقا من نظرتها التي تتلخص في فهمها العلمي ، بان مايجري الآن في لبنان ، ومنذ سنة ونصف تقريبا ، ماهو الاحلقة من حلقات المخطط الامبريالي الصهيوني الرجعـــي ، في عموم الوطـــن العربي من محيطه الى خليجه ، فقـــد تقدمت وفود الجزيرة والخليج العربي ، بورقة عمـــل للمؤتمر تضمنت النقاط التالية :

أولا : ادانة الغـــزو العسكري الايراني لعمان .

ثانيا : ادانة مشروع مايسمى « أمن الخليج » الامبريالي الرجعي .

ثالثا : شجب الهجمات الرجعية المحمومة ضد القوى الوطنية في الساحة واعتبارها جزء من المخطط الامبريالي الرجعي ، الموجه ضد اماني وطموحات شعوب الأمة العربية .

هذا وجاءت مشاركة الجبهة في هذا المؤتمر بناء على دعـــوة مـــن اللجنة التحضيرية للمؤتمر ، وراس الوفد الرفيق خالد أمين عضو لجنة العلاقات الخارجية للجبهة الشعبية لتحرير عمان ، وسكرتير مجلس السلم العماني .

قيام الحزب الثوري الاشتراكي الصومالي ، حدث نضالي هام

شكل قيام الحزب الثوري الصومالي ، في جمهورية الصومال الديمقراطية ، اهم ظاهرة ايجابية في تاريخ الصومـــال الحديث ، ومنعطفا تاريخيا هاما في مسار ثورة اكتوبر الصومالية ، ولاشك ان هذا الحدث التاريخي الهام ، سوف يكون له أثره الايجابي العميق في حياة الثورة الصومالية وجماهير الشعب الصومالى الشقيق المتطلع بطموح نحو غد مشرق ينعم فيه بالحرية والكرامة والعيش الكريم ، وهو ماحرم منه طيلة السنوات التي سبقت ثورة اكتوبر .

هذا وبهذه المناسبة التاريخية الهامة ، فقـــد بعثت اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان برقيه تهنئة الى قـــادة الثوره الصومالية ، والحزب الثوري الاشتراكي الصومالى قالت فيها :

الاخ / محمد سياد بري - الامين العام للحزب الثوري الاشتراكي الصومالي ورئيس جمهورية الصومال .

الاخوه / اعضاء المكتب السياسي للحزب الثوري الاشتراكي الصومالي المحترمين .

تحية الثورة وبعد ،

يطيب لنا باسم مناضلي الجبهة الشعبية لتحرير عمان قيادة وقواعد وباسم شعبنا العماني ان نزف اليكم والى الشعب الصومالي الشقيق احر تهانينا وتمنياتنا القلبية بمناسبة انتخابكم قيـــادة للحزب الثوري الاشتراكي الصومالي .

ان قيام الحزب الثوري الاشتراكي للصومالى انما يأتي تلبية للارادة الصومالية وتتويجـــا لنضالات الشعب الصومالى وتضحياته الكبيره في سبيل الحرية والسيادة الوطنية . كما ويشكل قيامه في هذه الفترة بالذات منعطفا تاريخيا بارزا في مسار النضال الدؤوب للشعب الصومالى ويضيف لبنـــه جديدة الى فصائل العمل الثوري في عموم المنطقة والعالم .

اننا اذ نرحب بقيام حزبكم والذي يتحمل مسئولية قيـــادة الشعب الصومالي نحو التقدم والرخاء فاننا نتمنى لكم كل التوفيق والنجاح وللشعب الصومالى الشقيق التقدم والازدهار .

اللجنة التنفيذية المركزية تهنيء الرئيس بومدين

احتفـــل الشعب الجزائري الشقيق ، بالذكرى الرابعة عشرة لانتزاعه استقلاله الوطنى من بين براثن الاستعمار الفرنسي . وبعد نضال مرير وقاسي ، قدم خلاله هذا الشعب البطل مليون ونصف المليون من الشهداء .

وبهذه المناسبة المجيدة في حياة امتنا العربية المجيدة ، بصورة عامة ، وفي حياة هذا الشعب بصورة خاصة ، بعثت اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان ، برقيـــة تهنئة الى الاخ الرئيس هواري بومـــدين ، رئيس مجلس قيادة للثورة الجزائرية ، هذا نصها :

يطيب لنا باسم مناضلي الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، قيادات وقواعد وباسم شعبنا العماني المناضل ، ان نبعث اليكم والى الشعب الجزائري البطل أحر تهانينا واصدق تمنياتنا القلبية بمناسبة الذكرى الرابعـــة عشره لاستقلال الجزائر متمنين لشخصكم دوام والتوفيـــق ، وللشعب الجزائري الشقيق مزيـــدا مـــن التقدم والازدهار .

اللجنة التنفيذية المركزية
للجبهة الشعبية لتحرير عمان

برقيات تضامن وتأييد فى الذكرى الحادية عشره للثوره العمانية

● الى اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان .

تطل علينا الذكرى الحادية عشر لانطلاقه الثورة العمانية الباسله ، في زحمة الاحداث ، واحتدام الصراع مع الامبريالية العالمية والرجعيات المحلية ، حيث تتكالب بكل قواها للاجهاض على القوى الثوريه ولتصفية المنجزات التحرريه التي انتزعتها الجماهير طيلة السنوات الماضية من النضال والكفاح الوطني والطبقي الذي خاضته بعناد ضد أعدائها القوميين والطبقيين ، تكالب يبلغ في هذه المرحلة حداً من الخطورة والتصعيد.

ان المبادىء العظيمة والرسالة الكفاحيه الرائدة التى تلتزم بها الجبهة الشعبية لتحرير عمان في نضالها التحرري العادل ، تجعلنا نقف وبكل روح تعاضدية وكفاحية معها ليس في مناسبة محددة وانما في المسار الثوري الطويل الذي آمنت به جماهير امتنا بانتزاع حريتها ومجتمعها الجديد .

ولهذا فان ماتتعرض له حركة الثورة العمانية من تآمر وضغط امبريالي ، ومضاعفة في حجم القوات الايرانية ، التى تساهم في حرب الابادة ، وكذلك تقديم خبرات النظام الاردني العميل القمعية لقابوس ومرتزقته ، يستهدف أمركة المنطقة لاستمرار نهب خيراتها ، واستعباد شعبها ، وهو أيضا جزء من المخطط التآمري الجديد ضد المقاومة الفلسطينية ، والقوى الوطنية اللبنانية ، والثورة العربية عموماً الذي يشتد في هذه لاايام ويتصاعد .

أيها الرفاق .

ان المحاولات الرسمية للهيمنة والسيطرة والوصاية على الثورة العمانية ، واجبارها على القبول بالحلول الوسطية والتسويات المشبوهة التي تختزل نضالها وكفاحها وتوقف عمليات تقدم والسير بالنضال الى آفاقه ، سوف تتحطم على صخرة صمود الثورة العمانية واستمرارها .

ان الانتصارات الحاسمة لشعوب الهند الصينية ، في فيتنام وكمبوديا ولاوس جاءت لتؤكد سلامة الخط الاستراتيجي للثوريين فكراً وممارسه ولتؤكد على ان الانسان كعنصر بالغ الاهمية ارادة وتصميما ومعاناة هو القادر لاغيره على هزيمة آلات القمع والدمار وتدميرها .

ان الايمان بوحدة الثورة العربية وبصدق تعاضدنا ووحدة كفاحنا تجعلنا في هذه الذكرى ، نقف بكل تصميم ، على استمرار الكفاح ، الى جانبكم في المسار الثوري الطويل حتى الانتصار .

ولترتفع عاليا رايات الثورة العمانية .

والنصر للمكافحين من اجل التحرير والديمقراطية والاشتراكية والوحدة .

حزب الشعب الثوري الاردني

« البقيه في ص ٤ »

● الرفاق اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان :

باسم جماهير الشعب الفلسطيني نبعث تحياتنا الكفاحية لكم بالذكري الحادية عشره لانطلاقه ثورتنا العمانية بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان . ان صمودكم البطولى وانتصاراتكم المتتالية ضد الوجود البريطاني والغزو الايراني والاردني ومرتزقة قابوس العميل لهو مفخرة لحركه التحرر الوطني العربي والانتصار لخط الكفاح المسلح وحرب الشعب الطويلة الامد التي تخوضون من خلالها قتالكم ضد جبهة اعداء الشعب من امبرياليين ورجعيين ومرتزقة ومن خلال تصديكم للغزاة الايرانيين والمستعمرين البريطانيين يجعلنا ان نتهم ماهيه الصمت الاعلامي العربي الرسمي على مايجري في عمان العروبة . ان المعسكر الامبريالى وبعد هزائمه في فيتنام وكمبوديا ولاوس وانغولا لايستطع التدخل المباشر لحماية الحكام الرجعيين وبذلك تعمد بأيعاز الى عملائه امثال الشاه وحسين العميل ظناً منه ان هؤلاء العملاء قادرون على اسكات صوت الشعوب المناضلة .

ومثلما حدث لكم يحدث اليوم على ارض لبنان لثورتنا الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية فأوعزت الامبريالية لعميلها حافظ أسد التصدى بعد ما عجزت القوى الرجعية المحلية بحسم اي نصر على قوى التغيير الاجتماعي في لبنان . ان النظام السوري الاهث وراء الحلول لاستسلامية يريد من تدخله هذا تحجيم حركة المقاومة الفلسطينية وجرها الى مفاوضات تآمرية على وجود وحق شعب فلسطين التاريخي وذلك من خلال ابقاء الرجعية اللبنانية على سدة الحكم وخلف قيادة فلسطينية مرتبطة بمخططات الامبريالية ان اطراف التسوية مقتنعة على لهم وتصفية أى وجود ثوري ان كان في عمان وفلسطين وارتيريا والصحراء الغربية وعفار وعيسى لان أى تصدى للغزاة الايرانيين والرجعيين بعنف ثوري منظم وخوض حرب الشعب طويلة الامد لتحقيق الانتصار على جبهة الاعداء .

هذا التصدى يربك المرتدين والانتهازيين والمنحرفين عن الخط الثوري الصحيح وليضعهم امام مجابهه حقيقيه مع اعداء الشعب ، لانهم يخشوا ذلك حق لاتتكشف مزايدتهم اللفظية والعلنية ، فلا غرابة ان نجد الاطراف وطنية تطالب حركات التحرر الجذرية بأخذ القليل والتخلي عن الهدف الكبير !!! تحت تخريجات ارتدادية تحريفية استسلامية انتهازية .

واخيراً نحن معكم في خندق واحد وان ثورتنا العمانية والفلسطينية قادره على ايصال الحقيقة للشعب العربي والشعوب المحبة للحرية والسلام واسماع صوتها ان جبهة الشعب قادره على رفض كل الدعوات التى تدعي ان ثورتكم قد انتهت كما روجوا سابقاً بان احداث ايلول المجزره ان ثورتنا الفلسطينية هي الاخرى قد انتهت ، فليعلم اعداء الشعب ان الانتصار حتمى للشعوب المناضله .

عاشت ثورة التاسع من يونيو بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان .

عاشت الثورة الفلسطينية .

لتسقط المؤامرات الذليله الاستسلامية .

والخزى والعار لاعداء الشعوب المناضلة .

الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينين
فرع العراق

● ● ●

● الرفاق اللجنه التنفيذيه المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان .

يسرنا ان نتقدم اليكم بأسم كافة اعضاء الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين واصدقائها في العراق وبأسم شعبنا الفلسطيني في القطر العراقي التهاني الرفاقية الحارة بمناسبة الذكرى الحادية عشر لانطلاقه الثورة العمانية البطلة .

لقد بذلت سلطة قابوس بدعم واسناد القوات الايرانية الغازية وقوات النظام الرجعي في الاردن ، والقوات البريطانية ان تحرم شعبكم من احتفاله بهذه الذكرى عن طريق تنظيمها للحملات العسكرية المتتالية ولكن النضال البطولى لشعبكم بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان قد اسقط هذه المحاولات وما زال يخوض النضال بتصميم وتفاني من اجل ان يتمتع كغيره من شعوب الارض بحقه بتقرير مصيره وتقرير شكل النظام السياسي الذي يختاره بعد طرد القوات الأجنبية الغازية الايرانية وغيرها عن تراب الوطن .

ان نضال الشعب العماني بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان يلاقي يوما بعد يوم مزيدا من الدعم من قوى التقدم والتحرر في العالم من اجل طرد الغزاة الاستعماريين واختيار شكل النظام الذي يختاره بكل حريته ان محاولات تصفية الثورة عمان ليست سوى احدى الحلقات في المشروع الامبريالي الرجعي في عموم منطقة الخليج الذي تترابط خيوطه تحت عنوان مايسمى امن الخليج الذي تريد هذه القوى من خلاله ان تحكم سيطرتها وتوطدها اكثر على عموم المنطقة ، وتصفية القوي الوطنية والتقدمية فيها . وهذا مرتبط مع ما يحاك من مخططات في الدوائر الامريكية على الجناح الاخر في الوطن العربي في لبنان حيث تتعرض المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية لمحاولات التصفية على يد القوى اليمينية والانعزالية اللبنانية وعلى يد وبمساندة قوى اليمين والرجعية العربية ولاسيما المصرية والسعودية ، بتوجيه من الدوائر الامبريالية اننا على ثقة اكيدة بان قوى التحرر الوطني والديمقراطي العربية قادرة على مجابهة هذه المخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية اذا ما وطدت من علاقاتها الوطنية فيما بينها ووحدت جهودها النضالية في اطار برنامج مشترك ووضعت جانبا خلافاتها الثانوية واهتمت بالنضال المشترك لجميع فصائلها في مواجهة الخطط المعادية هذه .

نحييكم مرة اخرى

ولثورة شعبنا في عمان بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان الظفر والانتصار

امانة فرع العراق
للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين

● ● ●

● تلقت اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان برقية تأييد وتضامن من منظمة مجاهدى الشعب الايراني اكدت فيها على تضامنها التام والكفاحي مع الشعب العماني البطل الذي يخوض نضالا عادلا ضد قوي الامبريالية والرجعية المحلية والمتمثلة في نظام الشاه الرجعي

وجاء في البرقية :-

بمناسبة التاسع من يونيو الذكرى الحادية عشرة لانطلاقة ثورة الشعب العماني بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان نحي الشعب العماني كما نهنئكم ايها الرفاق المناضلون واننا على يقين ان الثورة العمانية بالمزيد اعتمادها على الشعب العماني الكادح واعتماد على تجاربها التي حصلت عليها خلال السنوات العشر سوف تتمكن من ان تخطو خطوات عظيمة في طريق النضال الوعرة نحو مستقبل مشرق ينتظرها .

واضافت البرقية : واننا على يقين ان الشعب العماني البطل الشقيق وبقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان معتمدا على تجاربه الثورية للسنوات العشر وبالتضامن مع سائر شعوب المنطقة لن يؤد بمصير الامبريالية العالمية وعملائها المحليين الا الى هزيمة نكراء .

واكدت المنظمة وقوفها الى جانب الثورة العمانية بقولها : وفي الختام ناسدكم ونعاهد الشعب العماني الكادح مرة اخرى ان نستمر معكم جنبا الى جنب في في النضال الدؤوب من اجل طرد الامبرياليين الناهبين وتصفية قواعد الامبريالية في الخليج ومنها نظامي الشاه الخائن وقابوس العميل حتى الانتصار الاكيد

منظمة مجاهدي الشعب الايراني

استراتيجية الشاه التوسعية والعودة لاقامة الاحلاف والقواعد

ليست هناك حدود لطموحات الشاه وسياسته العدوانية واضحة

ناضل الشعب العربي طويلا ومعه شعوب آسيا وافريقيا لتحطيم الاحلاف العسكرية التي فرضتها الدول الاستعمارية وعلى راسها في وطننا العربي الامبرياليـــة الامريكية والبريطانية وتصفية القواعد العسكرية في وطننا العربي وفي القارات الثلاث .

كلما يتذكر جـ ـدا النضالات العربية البطوليـة لاسقاط حلف بغداد وعشرات القتلى الذين سقطوا في معظم العواصم العربية متظاهرين لاسقاط الحلف حتى سقط بسقوط النظام الملكي في بغداد وسقوط داعيـــه الحلف نوري السعيد .

كلما يتذكر المعركة الشرسة التى خاضها الشعب العربي لقبر مشروع ايزنهاور لاقامة حلف عسكري جديد تقوده امريكا لملء مايسمى بالفراغ الناتج عـــن افول نجم الامبرياليتين البريطانية والفرنسية في الوطن العربي وسحبت قرض تمـــويل السد العالي واشعلت حربا طائفية في لبنـــان وانزلت قواتها هناك ولكن الشعب العربي واصل نضاله وقبر مشروع ايزنهاور .

من منا لايذكر معارك القناة المجيدة لاجلاء المحتلين الانجليز من السويس ومن منا لايذكر نضالات الشعب الليبي المجيـــدة لتصفية القواعـد الامريكية والبريطانية (هويلس ، العدم) وغيرها من منا ينسي حرب المليون شهيد في الجزائر لاجتثاث المستعمرين الفرنسيين وتصفية القواعد الفرنسيه (المرسى الكبير ، الجزائر وغيرها) .

وشعوب القارة الهندية وافريقيا ناضلت ايضا ضد الاستعمار وناضلت لقبر الاحلاف العسكرية حلف السنتو والسيتو وتصفيـة القواعد العسكرية المنتشره كالجدري في جسم هذا الجزء من الكرة الارضية وتكللت بالفعل نضالات هذه الشعوب بالنجاح فتم تجميد حلف السيتو المتضعضع وصفيت القواعـد العسكرية البريطانية في تنزانيا واوغنـدا وشبه القارة الهندية . واليوم يواجه شعبنا العربي في الجزيرة وشعوب شبـــه القارة الهندية وشرق افريقيا تحد لايقل خطورة عن صراعه السابق ضد الدول الاستعمارية اليوم تواجـــه شعوب المنطقة هجمة امبريالية رجعية خطيرة تعمل على احياء الاحـلاف واقامة مزيد من القواعد العسكرية وبناء الجيـوش العدوانيـة وتسيير الاساطيـل الضارية .

ضمن هذا المخطط يلعب النظام التوسعي الايراني رأس الحربة في المخطط الامريكي لاخضاع الدول المطله على المحيط الهندى وروافده وخصوصا للدول العربية الخليجية . لهذا عمدت الامبريالية الامريكية على تحويل النظام الايراني الى ترسانة من احـــدث اسلحة الدمار . وتحويله الى دركي لتنفيذ المهمات المسندة اليه مـن قبل الامبريالية . وقد جاء احتلال ايران للجزر العربية وغزو ايران للاراضي العمانية وشن حرب تقتيل ضد الشعب العماني واخيرا التحكم في الملاحة في الخليج العربي واخضاعها للسيطرة الايرانية حلقات في سلسلة مترابطة من تنفيذ المخطط الامريكي الايراني .

صرح شاه ايران اثـــناء مشاهدته للمناورات البحرية المشتركة مـع قـوات امريكية وتركيه تابعة لحلف السنتو بان دور البحرية الايرانية لاينحصر في الدفاع عن المياه الاقليمية الايرانية وانما يمتـد في اعماق المحيط الهندي . وهكذا فان النظام التوسعي الايراني يعتبر نفسه دركي ليس على مستوى الجزيرة العربية فحسب وانما على امتداد ساحة واسعة تشمل الدول المطله على المحيط الهندى والبحر الاحمر . ان أي مراقب يري التصاعد المحموم لخطوات الشاه في بناء قوات بحريه ضاربة تجاوز بكثير مهمات الدفاع عن ايران وفي الوقت الذي ارتفع فيه دخل ايران ارتفاعا هائلا بحيث بلغ في العام الماضي ٢٥ بليون فانها واقعة في عجز بلغ للعام المنصرم ٤ بليون دولار حسب اعتراف الشاه ... هذا الوضع الغريب هو نتيجة لسياسة التسلح الباهضة .

لقد خطى الشاه خطوات خطرة في هذا المجال فلم يكتف بصفقات التسلح السابقة بل قام بعقد صفقة لشراء اربع مدمرات صاروخية قيمتها أكثر من بليوني دولار مقابل شحنات النفط الايراني المرهونة للشركة الاميركية روكويل . وتكشفت سياسة الشاه التوسعية بارسال مبعوثه الخاص حسن ايرادان على راس اسطول من السفن البحرية الى مالديف للتفاوض من اجل الحصول على قاعدة لاستخدامه كمرتكز لنشاطات الاسطول الايراني العدوانية .

ان هذه الخطوة تمثل خطـرا شديدا على شعوب الجزيرة العربية والقارة الهندية وشرق افريقيا لان هذه القاعدة تكمل الدور الخطر لقاعدة دييجوجارسيا الاميركية .. وتكمل حلقة القواعد الاميركية في مصيرة والجفير وسيشل .. ان شعوب هذا المنطقة يجب ان تقف بصلابة ضد حصول الشاه على قاعدة جان لانه ليست هناك حدود لطموحات الشاه وسياسته العدوانية واضحة .

ماهو هدف زيارة حكام الاردن لطهران والرياض ؟

ان الزيارات المفاجئة التي قام ويقوم بها حكام الاردن ، بين الحين والاخر للمنطقة العربية عامة ولمنطقة الخليج العربي خاصة ، ارتبطت باستمرار ، بما يستجد من احداث وتطورات على صعيد مخططات وتوجهات القوى الامبريالية والصهيونية والرجعية ، وتنفيذا لاوامر يتلقاها هؤلاء العملاء مـــن أسيادهم الامبرياليين .. هذا ما اثبتته نتائج اندفاع هؤلاء العملاء تجاه النظام السوري ، والتنسيق الذي ارسوا أسسه مع سوريا ، والذي هللت وطبلت له اجهزة الاعلام الامبريالية والرجعية ، ووصفته بانه موجه ضد اسرائيل وانه خطوة اولى نحـو اعادة بعث الحـــياة في الجبهة الشرقية المواجهة لاسرائيل ، فاذا باتفاقات التعاون والتنسيق تتحول الى وسيلة لتحطيم الثورة الفلسطينية وخطوة اولى نحو تصفية القضية الفلسطينية على الطريقة الكيسينجرية .

وهنا في منطقتنا كانت اهتمامات حكام الاردن العملاء دائما تنصب في العمل الدؤوب من اجل عضد ومساندة السياسة الشاهنشاهية العدوانيه التوسعية ضد هذا الجزء من وطننا العربي ، وضد ووطننا العماني على وجـه الخصوص . . فلم يجد حـــكام الاردن أي احراج في الزج بقواتهم الى جـانب القوات الايرانية الغازية لوطننا العماني ، لتساهم في شن حرب الابادة والتدمير التي يتعرض لها شعبنا العماني .

ان الزيارتين اللتان قام بهما الى طهران والرياض كل من زيد الرفاعي والعميل حسين ليست مجرد زيارتين من الزيارات الروتينية التي اعتدنا عليها ، فالذي يجري في المنطقة من اتصالات محمومة لترتيب اوضاعها ، بما يخدم المصالح الامبريالية وعملائها في المنطقة وذلك عبر مشروع مايسمى بـ « أمـــن الخليج » وهو الحلف الذي اقترحته ايران لربط المنطقـة بحلف السنتو الاستعماري ، الذي بدوره يشكل امتدادا لحلف الاطلسي فالمعـروف ان المشروع الايراني تعترضه عقبات ، الاولى طلب السعوديين مـن الشاه سحب قواته من عمان قبـل الاتفاق على المشروع الايراني ، والثانية تقديم الكويت لورقة عمل تتضمن بعض المقترحات المصادقه لبعض نصوص المشروع الايراني . الامر الذي دفـــع الشاه الى ان يكلف صديقه السادات اقنـاع الأطراف العربية بالقبول بمشروعه .. ولكن السادات قد اخفق في مهمته ، ويبدو ان حكام الاردن يريدون تجربـــة حظهم واثبات قدرتهم على تذليل الصعاب ، وارساء أسس اتفاق تام بين ايران والسعودية بصورة خاصة على اعتبار انهما القطبان الذي تريد الامبريالية ان يقوم على عاتقهما مشروعها الاستعماري . فهـل ينجح حكام الاردن فيما فشل فيه السادات !؟

العراق واليمن الديمقراطية تدينان مشروع « امن الخليج » الاستعماري الرجعي

اكد التنظيم السياسي الموحد – الجبهة القومية ، والحزب الشيوعي العراقي اكدا تأييدهما لنضال شعبنا العماني ورائدة نضاله الجبهة الشعبية لتحرير عمان .

جاء ذلك في البيان المشترك الصادر في اعقاب زيارة قام بها وفد الحزب الشيوعي العراقي ، برئاسة السكرتير الاول للحزب الرفيق عزيز محمد لليمن الديمقراطية خلال الفترة من ٣٠ يونيو الى ٤ يوليو ١٩٧٦م ، أجري خلالها محادثات مع وفد من التنظيم السياسي الموحد – الجبهة القوميه ، برئاسة الرفيق سالم ربيع علي ، الامين العام المساعد للجنة المركزية . وقـد تناولت مباحثات الجانبين الاوضاع الراهنه للبلدين والمنطقة العربية .

فيما يختص بالوضع في منطقة عـــمان والخليج العربي ، جاء في البيان مايلي :

« تناول الو دان الو في منطقة الخليج العربي ، واكدا عى ضرورة اليقظة والحذر ازاء المخططات الامبريالية والرجعية الهادفه الى ربط اقطار هذه المنطقة بعجلة السياسة الامبريالية ومصالحها تحت الواجهات والشعارات المظللة التى يدعو اليها الامبرياليون واعـوانهم في المنطقة تحت شعار مايسمى بـ « أمن الخليج » ويؤكد الطرفان تأييدهما لنضال الشعب العماني بقيـادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، ضد القـــوات الامبريالية والغازية في سبيل حقة في التحرر الوطنى والتقدم »

وخلال استعراض الجـــانبين للوضع الراهن في لبنان ، وما تتعرض له القوي الوطنية والتقدمية اللبنانية ، وحركة المقاومة الفلسطينية من تآمر امبريالي وحـــرب اجرامية ، امبريالية يحمل لوائها حـــزب الكتائب الفاشي وحلفائه العـرب . اتفق الطرفان على الاهمية الكبيرة لوحده النضال المشترك من اجل تحقيق اهداف حـركة التحرر الوطنى العربية والمساهمة في نضالها ضد اعدائها من الامبرياليين والرجـعيين والصهيونيين .

على طريق حرب التحرير الشعبية

خمسة ضباط بريطانيون يدفعون ارواحهم ثمنا لعدوانهم على شعبنا

اعلان حالة الطوارىء فى صفوف القوات العميلة والمحتلة

في لقاء مع احد مقاتلي جيش التحرير الشعبي الأبطال ، وردا على سؤال عن رأيه في المزاعم والاكاذيب التي ترددها سلطة الخيانة في مسقط عن قضائها على الثورة .

قال هذا المناضل : نحن لن نرد على هذه المزاعم والاكاذيب بالكلام ، وانما سيأتي الرد من فوهة بنادقنا ومدافعنا . وبالفعل جاء رد ثوارنا .. من فوهة المدفع ، وهناك على مشارف المدن التي يتخذها العملاء معاقل لهم .. لقد ادت العمليات التي نفذها ثوارنا على مشارف صلالة وطاقة في المنطقتين الوسطى والشرقية ، الى انتشار حالة من الرعب والهلع في صفوف العملاء والقادة البريطانيين ، حيث جرى اعلان حالة الطوارىء في صفوف القوات القابوسيه ، عقب هذه العمليات واسقط ثوارنا بعمليا بهم هذه قناع الزيف والكذب الذي حاول المستعمرون والعملاء التقنع به .. هكذا هي حرب الشعب الطويلة الامد .

بلاغ عسكري رقم ٢٥ / ٧٦م

على طريق حرب التحرير الشعبية الطويلة الامد ، وفي الوقت الذي ترتفع فيه أكاذيب العملاء ودعاياتهم المظللة ، كان ثوار التاسع من يونيو يدكون أوكار المستعمرين والعملاء على مشارف صلالة .

فبتاريخ ٨ يونيو وقبيل احتفال جماهيرنا بالذكرى الحادية عشرة لثورة التاسع من يونيو الخالدة قامت قوات جيش التحرير الشعبي العاملة في المنطقة الوسطى بتطويق مركز العدو الاستعماري الرجعي في (السان) الواقع شرق الخط الاحمر ، وفي تمام الساعة السادسة مسا ذلك اليوم ، انطلقت قذائف مدفعية ثوارنا لتدك مواقع العدو وتحصيناته في المركز المذكور واستمر القصف لمدة نصف ساعة ، وبصورة شديدة ومركزة مكبدة العدو خسائر جسيمة في الارواح والمعدات .

هذا وقد اعترف العدو باصابة اربعة من افراده بين قتيل وجريح . بينهم مقتل ضابط بريطاني وجرح ثلاثة من العملاء المحليين . اما من جانبنا فلم تحدث اية خسائر ، وعادت قواتنا الى قواعدها بسلام . معاهدة شهداء الثورة وجماهيرها على مواصلة النضال حتى النصر .

وبتاريخ ١٠/٦/٧٦م وهو اليوم الذي يصادف الذكرى السادسة لانتفاضة ١٢ يونيو المجيدة قامت قوات الهندسه التابعة لقوات جيش التحرير الشعبي العاملة في شرق الخط الاحمر بزرع لغم مضاد للاليات على الطريق بين المعمورة وارزات بالقرب من مركز العدو في ارزات .

وفي تمام الساعة السادسة وعشرين دقيقة صباحا انفجر اللغم بسيارة معادية تابعة لشركة (ويدرو) التي تنفذ مشاريع الجيش القابوسي العميل . هذا وادى الانفجار الى تدمير السيارة تدميرا كاملا وقد قتل اثنين من المرتزقة الاجانب وجرح بقية من كانوا يستقلونها ، وعلى اثر ذلك اصيب العدو بالذعر والخوف والارتباك وهرعت قواته الى المنطقة لاخلاء القتلى والجرحى .

بلاغ عسكري رقم ٢٦ / ٧٦م

قامت قوات جيش الشعبي العاملة في المنطقة الشرقية في السادس عشر من يونيو الجاري بزرع لغم مضاد للاليات على بعد حوالي ٥٠٠ متر من الاسلاك الشائكة لمدينة طاقة على الطريق الواصلة بين مدينة طاقة ومراكز العدو في الريف ، وفي تمام الساعة التاسعة صباحا انفجر اللغم بسيارة عسكرية للعدو من نوع بيدفورد كانت في طريقها من طاقة باتجاه مراكز العدو في الريف ، في المنطقة الشرقية ، واسفر الانفجار عن تدمير السيارة تدميرا كاملا .

هذا وقد قتل في الحادث اربعة من البريطانيين ، وجرح ثلاثه اخرون نقلوا الى مستشفي صلاله وقد اعترف مصادر العدو ان هؤلاء السبعة الذين كانوا يستقلون السياره ، هم من المهندسين العسكريين البريطانيين العاملين في قوات النظام العميل .

وعلى اثر هذا الحادث قامت قوات العدو بتطويق المكان ومنعت المواطنين من الاقتراب من المكان المذكور وعتمت تعتيما تاما على خسائرها في الحادث واعلنت القيادة البريطانية حالة الطوارىء في صفوف قواتها في المنطقة .

صادر عن قوات جيش التحرير الشعبي

برقيات تضامن وتأييد (بقيه)

● تلقت اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان رسالة تحية وتأييد من رابطة مناهضة الامبريالية في كوبنهاجن بمناسبة الذكرى الحادية عشره لانطلاقة الثورة .. وجاء في الرسالة :–

الى الجبهة الشعبية لتحرير عمان

بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لانطلاقة الثورة المسلحة في عمان تزف رابطة مناهضة الامبريالية تحياتها الى الجبهة الشعبية لتحرير عمان والى الشعب العماني . ان كفاحكم الطويل ضد الامبريالية وحلفائها في الخليج لهو بمثابة دعم والهام لجميع القوى المناهضة للامبريالية في العالم اليوم .

ان القوى الوطنية والتقدمية والثورية في جميع انحاء العالم العربي تتعرض اليوم لهجمة امبريالية شاملة تستهدف ضمان استمرار استغلال الامبريالية لثروات العالم العربي . فالغزو الايراني في عمان والهجمة الرجعية ضد المقاومة الفلسطينية والقوى التقدمية في لبنان واعمال القمع الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة والتكتيكات الامبريالية الاميركية لفرض حل «سلمي» في الشرق الاوسط والعدوان المغربي على الصحراء كل هذه تكون جزءا من محاولة امبريالية لتأمين هيمنتها على المنطقة .

وفي هذه الاوضاع الصعبة فاننا نعبر عن دعمنا غير المحدود وتضامننا معكم في طريق استمرار النضال من اجل تحرير كامل عمان ..

فقدموا الدعم الكامل للجبهة الشعبية لتحرير عمان .. كافحوا الامبريالية .. وليسقط نظام مسقط .. وناضلوا ضد العدوان الايراني .

رابطة مناهضة الامبريالية
في كوبنهاجن

● ●

● بمناسبة الذكرى الحادية عشر لاندلاع الثورة العمانية نعبر لكم عن تضامننا النضالي للجبهة الشعبية وللمناضلين الشجعان في جيش التحرير الشعبي والميليشيا الشعبية والمنظمات الجماهيرية للشعب العماني .

اننا نعتبر انفسنا مسؤولين عن كسر حصار الصمت من قبل الامبرياليين والرجعيين ضد الشعب العماني البطل .

عاشت ثورة الشعب العماني ..
فلتسقط المؤامرات الرجعية .

اللجنة المركزيه لمنظمة الطليعة
العمالية في ايطاليا

كلمة الثورة (بقية)

والتظليل والكذب ، بل لقد حاولت بريطانيا وعملائها في مسقط اخفاء حتى قيام قوات الشاه بغزو بلادنا ، لولا ان الشاه قد اخترق بنفسه جدران الصمت ، متباهيا بما تصنعه قواته في عمان ، من مطاردة وحرب ابادة وتدمير تلك الاعمال التي يصفها الشاه ، بأنها امجاد يصنعها جنوده في عمان .

وتبقى حقيقة ، وهي ان جدران الزيف والتظليل والخداع ، سوف تسقط واحدة تلو الاخرى بفضل النضال والصمود الباسل لشعبنا ، وسواء اعلنت بريطانيا عن تدخلها العسكري والسياسي والاقتصادي في بلادنا وعن تواطئها مع الغزاة ام لم تعلن فان الشعب العماني ، سيمضي في الطريق الذى رسمة ثواره في فجر التاسع من يونيو – حتى يصل الى اليوم الذي سوف يمرغ فيه بانف بريطانيا وحلفائها في طهران وعملائها في مسقط ، في اوحال جرائمهم وفشيتهم ، وحتما شعبنا سوف يصل الى هدفه ، بفضل صموده واستبساله وبفضل دعم احرار امته واحرار العالم له ، وعندها لن تفيد بريطانيا سياسة التعتيم والكذب والتزييف التي تتبعها في بلادنا ، ولن يغير من حتمية اندحارها ومعها حلفائها وعملائها في طهران ومسقط .